كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا • قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا • قال الزهري
ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش
ساقه الايمن **باب** فضل السجود **حدثنا** ابو اليمان **انا** شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم
من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم ٥
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي
جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق
بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله
الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر
اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسئل غير ذلك فيقول

لا وعزتك فيعطي الله

لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على
الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسئل غير الذي كنت سالت فيقول يا رب
لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسئل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسئل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ
بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود و
الميثاق ان لا تسئل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله
عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال
الله عز وجل من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك
ذلك ومثله معه • قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله • قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه • قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله
باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن
جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه
باب يستقبل باطراف رجليه القبلة • قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا لم يتم السجود **حدثنا** الصلت بن محمد **نا** مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة
انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه
قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة اعظم
حدثنا قبيصة **نا** سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)